

## تاج العروس من جواهر القاموس

جُهافَةٌ كَثُمامَةٌ أَهْمَلَةٌ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ وقال ابنُ فَارِسٍ : هو اسمُ رَجُلٍ . قال : واجْتَهَفَ الشَّيْءَ اجْتِهَافًا أَخَذَهُ أَخْذًا كَنَدِيرًا هَكَذَا نَقَلَهُ عنه الصَّاغَانِيُّ في العُيُوبِ .

قلتُ : وكأَنَّه لُغَةٌ في : اجْتَهَفَهُ بِالْهَمْزَةِ أو اجْتَهَفَهُ بِالْحَاءِ .

ج ي ف .

الجُجَيْفَةُ بالكسْرِ : جُثَّةٌ المَيْتِ وَقَدْ أَرَّاحَ أَي : أَنْتَنَ وَعَمَّهٌ بعضُهُمْ وفي حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : ( لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمُ جُجَيْفَةَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهَارٍ ) أي يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ وَيَنْتَهِمُ طُولَ لَيْلِهِ كالجُجَيْفَةِ التي لا تَتَحَرَّكُ ج : جَيْفٌ ثم أَجْيَافٌ كعَنْبٍ واءَنْابٍ المُرَادُ من ذلك مُطْلَاقُ الوَزنِ وإِلَّا فَالعَنْبُ مُفْرَدٌ لا جَمْعٌ كما هو ظاهِرٌ . وذُو الجُجَيْفَةِ : ع بَيْنَ المَدِينَةِ على ساكنِها الصَّلَاةُ والسَّلامُ وبَيْنَ تَيْبُوكَ .

والجُجَيْفُ ككَيْتَابٍ : ماءٌ بَيْنَ البَصْرَةِ على يَسَارِ طَرِيقِ الحَاجِّ مِنْهَا بَيْنَهَا وبَيْنَ مَكَّةَ شَرْفَهَا □□ تعالى قال ابنُ الرُّقَاعِ : . إِلَى ذِي الجُجَيْفِ ما بِهِ اليَوْمَ نازِلٌ ... وما حَلَّ مُذْ سَيِّتِ طَوِيلِ مُهَجَّرٌ وقيل : هو بالحاءِ وهو أَصَحُّ وسيُذَكَّرُ في مَحَلِّهِ إِنْ شاءَ □□ تعالى

الجُجَيْفُ كَشَدَّادٍ : النَّيِّشُ وَمِنه الحَدِيثُ : ( لا يَدُخُلُ الجُجَيْفَةَ دَيْبُوثٌ ولا جُجَيْفٌ ) وإِنَّ ما سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّه يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَن جُجَيْفِ المَوْتَى وَيَأْخُذُهَا وقيل : سُمِّيَ بِهِ لِانْتِنِ فَعَلِمَهُ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الياءِ في الجُجَيْفَةِ وَاوٌ وذكَّرَها في تَرْكِيبِ ( ج و ف ) .

وجاءتِ الجُجَيْفَةُ تَجَيْفٌ : إِذا أَنْتَنَتْ وَأَرَّوحتْ كجَيْفَتِ تَجَيْفًا واجْتَهَفَتْ وَمِنه حديثُ بَدْرِ : ( أَتُكَلِّمُ أَنْناساً جَيْفُوا ؟ ) أَي أَنْتَنُوا

وقال ابنُ عَبَّادٍ : جَيْفَةٌ : إِذا ضَرَبَهُ قال : وجَيْفٌ فُلانٌ في كذا وجَيْفٌ : أَي فَرَّعَ وَأَفْرَعَ .

ومما يُستدركُ عليه : ازْجَافَتِ الْجَيْفَةُ : أَزْتَدَتْ .

فصل الحاء مع الفاء .

ح ت ف .

الْحُتْرُوفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُمْ .

ح ت ف .

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُبْدَى مِنْهُ فِعْلٌ وَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ فَارِسٍ وَالْمَيْدَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ - وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ - أَزَّهَهُ يُقَالُ مِنْهُ : حَتَفَ كَضَرْبٍ وَإِخَالُهُ فِي الْمَصْبَاحِ أَيْضًا . انتهى .

قلتُ : وإليه يَلْحَظُ كَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ حَيْثُ قَالَ : ( الْمَرءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ ) الْحُتُوفُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْحَتْفِ . وهو أَيْضًا : جَمْعُ حَتْفٍ فَتَأْمَلُ .

ويُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ حَتْفًا أَوْ زَفِيَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا : مَاتَ حَتْفًا فِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ كَأَزَّهَهُ لِأَنَّ زَفِيَهُ تَخْرُجُ بِتَنْفُوسِهِ مِنْهُ كَمَا يَتَنَفَّسُ مِنْ أَزْفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا : حَتْفًا أَوْ زَفِيَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

إِزَّمَا الْمَرءُ رَهْنٌ مَيِّتٌ سَوِيٌّ . . . حَتْفًا أَوْ زَفِيَهُ أَوْ لِفِلْقٍ

طَحُونِ .